

الحكومة المصرية تقدم على خطوة عميلاً

لبنية المجتمع المصرى من الشعوب والصلات

كثرة و لكثرة غلاء كثثاء السبل .. نفرق
.. نفرق .. نشت .. حتف .. ، مصدق
شاعرنا حين قال و كأنه يصف حالنا اليوم:
و يقمع الامر حين تنبئ عنكم
و لا يستأذنون و هم شهود

بقية المنشور على ص ٧

جعل أنساناً على مهاتا و راجينا الصخور ،
و الأذرع و سعاً تكون جديرين بالاسلام
و بتحقق أهدافه العظيم .. و لا بد أن
بعد الاسلام فنا في غيرنا - إن قولنا
لا يصح اقه - رجال الدين يحبونه ، و يعيشون
له ، و تفتخ باعاتهم و عيدهم و حمادهم
الدانت أبواب النصر .

مفتاح العلوم في متوا .. أعظم كره بالمال من
المرء أكبر من سبعين سنة وذلك إن ثوبية
قبيلة حارة فأجلائه من غير مرض سابق ،
فما الله و إنا إليه راجعون .

لقد كان القيد نور ذي حباً لآلام المامل ،
و مساهماً في كل من الشؤون الدينية والشمعية
تبليغ في آدا واجياته لا يعرف الكل
في أي لحنة من لحنه ، إنه يتضليل عليه و ذلك بالسلوب
طبيعي بلغ ، و أرى في الدرجة الأولى من التأثير من هذه الكتب كتب سيرة
الرسول عليه السلام و سيرة أصحابه البررة الكرام و سيرة الأعلام من أوفاء الإسلام .

هذه نهاية واحدة ، والنهاية الأخرى

تحتاج إلى شرح وإيضاح للشاب الحريص

على فهم الفكر الإسلامي و الحريص على

الحافظة على تراث آبائه و أجداده من

أعلام التاريخ و رجالات الانسانية وكما

وتبرع جوانب أظللت في نظر المتفقين اليوم

بحسب من رجالات الفكر الإسلامي أفراداً

شاروا في مهاد الفكرة الغربية وأجادوا فيها

حلول لمضلالات الحياة الراهنة و مبتلياتها

ثم من الله عليهم بالإنعامات بعمال الإسلام

و الرفض لما يدعونه الكفر والأخلاق و المكرمة

و أرى في ذلك من المناسب أن يافت نظر

هذه الطبقة إلى مطالعه كتب المؤلفين

و المفكرين الذين أحستوا العرض لأفكار

الإسلام و أجادوا الشرح لتأليم الدين ،

و بالسلوب ينفع مع أذهان الجيل الجديد

و أفق نظر الشاب إليها .

و أم شئ في عدد إنفاذ أجفال

و الشاب المتفق من المسلمين و من هؤلاء

الكتاب الباحثين على سبيل المثال السيد

سيد قطب والمرحوم مصطفى السباعي وفضيلة

الاستاذ أبي الحسن الندوى وفضيلة الاستاذ

إياد أساب الاغر المختارى الغربى عن أصار

أجيالها و عن نلوها ، فإن هذه الأجيال

مادامت تسurg في عمر المقربات المادية والحضارية

الدكتور محمد محسين والاستاذ محمد قطب

الغربي لا يرجى أنت تتفق فيها وسائل

إصلاحها و إعادةها إلى الإباء بدنيها و لقها

بعثر و مؤلمات في مختلف الفضائيات التي

يتباهى بها من يتباهى

بأنه من الناس

يتباهى بها

عل من سواه حق أن له ذلك اليوم السعيد
الذى افشرت فيه سحب مخزنه و تجلىت عه
أغنية روزته واتهت المدة العاربة التي كانت
لاصلاح نفسه و تركها .

هكذا لاغرت قریش المدينة و زحفت
إليها بعدها و عدتها و حلت عليهم بخليها
ورجلاً وأحدقت الطراف المخالفة بال المسلمين
و شنت الجنود المجذدة حملة وأحصر المسلمين
في المدينة الموردة - على صاحبها الصلاة
والسلام - لا شيء يغدوهم ولا رجاء لمدد
أو زاد ، جوع شديد ، و برد قارس ،
وشوف مهدى ، و مصيبة نازلة ، و لا
يصور تلك الحالة الخطيرة إلا الله فلندع
القرآن يصور الواقع تصويراً حقيقياً رائعاً ،
إذ جاوركم من فوقكم و من أسفل
منكم و إذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب
الخاجر و ظلوا بنـ الله الظنوـنا .

فمند ما خصت أوصارهم و اختفت
الانتقام الوبئي والأخلاق الكامل في حالة
الرذائل إنما يتحقق في حالة الضعف والمران
و إيقنوا بهـ الله فاستنجوا واستدلوا بهذه
الحالة النفسية على نتيجة عكسية و جعلوا
هذا الخذلان والموان دليلاً ، لا على خطيـهم
و فشـلـهم و هزـعـهم بل على فتحـهم المـين
حين نهى الرسول مـعـنـ الكـلامـ منهـ و
و القـاءـ بهـ و الـردـ عـلـىـ سـؤـالـهـ فـاـ منـ رـجـلـ
يقول لهـ قـولاـ لاـ يـعـيرـ لهـ جـوابـاـ حتىـ إنـ
أمرـهـ ثـبـتـ أنـ تـقـرـبـ مـنـهـ وـ أـمـرـتـ أنـ
تـنـجـيـهـ وـ تـفـارـقـهـ وـ تـقـبـلـهـ وـ كـلـهـ
الـحرـبةـ :ـ تـبـيرـ لـهـ الـأـرـضـ وـ تـنـكـرـ
وـ ظـلـلـهـ وـ أـظـلـلـهـ فـيـ عـيـنـهـ فـاسـاكـاتـ
الـبـلـدـ الـحـبـ فـيـ ظـلـطـهـ إـلـاـ مـقـبرـةـ موـحـشـةـ
وـ فـيـ تـبـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـدـفـنـ عـنـاتـ
عـلـيـهـ الـأـرـضـ جـاءـ رـحـمةـ رـبـاـ الـرـهـابـ ،ـ كـاـ استـدـلـ
بنـفسـهـ هـذـاـ الدـلـلـ نـبـيـ اللهـ بـعـقوـبـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ
وـ اـطـلـانـ قـالـهـ حـيـنـاـ مـقـدـ يـوسـفـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ
حـزـرـةـ الـرـبـ وـ دـاعـ لـكـرـمـهـ وـ مـخـانـهـ وـ زـلـهـ
وـ زـنـاهـ .ـ آنـ لـاـ تـنـقـصـ عـلـيـكـ فـسـكـ وـ لـاـ قـمـ
فـيـ حـفـاءـ وـ قـمـوـةـ ؛ـ اـتـيـ أـكـرـمـكـ ،ـ اـتـلـ
عـلـىـ صـبـقاـ كـرـبـاـ مـكـرـمـاـ تـشـالـ عـلـىـ الـأـمـوـالـ
وـ تـعـيشـ فـيـ رـغـدـ وـ هـنـاءـ ،ـ وـ اـنـكـ الـرـجـلـ
وـ بـرـزـوـونـ عـنـهـ اـزـوـارـاـ وـ يـصـرـفـونـ عـنـهـ
يـتـسـكـ بـأـذـنـهـ وـ يـقـفـ عـلـىـ أـبـوـلـهـ وـ يـكـرـهـهـ
وـ يـخـضـعـ لـهـ خـسـرـعـهـ فـيـاـ مـضـىـ .ـ

كان فـيـ مـرـتـ الـأـرـيـاـ بـعـنـمـ رـجـلـ
وـ بـكـرـهـ وـ كـانـ يـقـرـئـ ذـلـكـ الـرـجـلـ عـلـىـ كـنـبـرـ
الـقـبـةـ عـلـىـ صـ8

قصة لا تنسى :

للأستاذ محمد الجذوب

زواج لم يتم

عن يعرفون ملكة مكانة جليل و دمامته ..
و أما أن يقابل طلب رسول الله بالرفض
المرجع ، وفي ذلك ما فيه من المقصة
ش ..

و تفاجأ زوجة الشيخ بهذه هذا الفتن
يسار وجهها دون أن تعرف له سبباً ،
فساريف له شيئاً من الدين في مملكة من ماء
القرفة البرد ، ثم تقدمه إليه ليختلف ما قد
يكون أرجحه من وقادة الحر .. ولكن
الشيخ يدفع الوعاء بطفف ، و يظل مرسلًا
بصراً في ما بين يديه ، غارقاً في بحرات
من التفكير ..

و تأمل الزوجة الصالحة : (ما الذي
يشغل بالك ، لا شغله الله يذكره ؟)
و بعد تردد يجيب : (واقف ما أكاد
أعلم ، أسف لك هذا الذي يشغل ..
أكرهه أم حبوب)

و تذهب العجوز على كلات زوجها
فاتحة : (حـقاـ .. إنـ الـأـسـانـ لـأـجـبـ منـ
أـنـ يـعـطـيـ بـعـوـاتـ الـأـمـرـ الـوـاحـدـ ،ـ فـلاـ يـدـرـىـ
يـمـ يـكـمـ عـلـىـ يـهـ ،ـ بـعـدـ أـنـ قـالـ اللهـ لـاـ :ـ
(فـعـسـيـ أـنـ تـكـرـهـوـاـ شـيـئـاـ وـ يـجـعـلـ
الـلـهـ فـيـ خـيـرـاـ كـثـيرـاـ) ..

واستح الشيخ إلى الكلام ربه هنا في
استئثار غرب ، لم يلت أثر سري عن
نهـ الكـثـيرـ عـاـكـ يـتـلـهـ ،ـ فـاـذـ هوـ يـتـمـ
نـمـ يـفـضـيـ إـلـىـ زـوـجـهـ بـذـاتـ صـدـرهـ :ـ إـذـ
ـ قـاعـلـ أـنـ رـسـوـلـ اللهـ يـخـطـبـ اـبـنـكـ) ..
وـ لـمـ تـلـقـ الـصـيـرـ لـاسـتـاعـ بـقـيـةـ كـلـامـ ،ـ
فـقـاطـتـهـ فـيـ ثـوـةـ مـنـ بـقـيـةـ :ـ أـهـهـاـ
يـنـلـكـ ١٥ـ ..ـ أـوـ لـمـ تـلـقـ رـسـوـلـ اللهـ نـسـمـ
..ـ وـ نـعـمـ عـيـنـ ١) ..

فـتـابـ :ـ أـنـ لـيـ يـعـلـمـ لـهـ
ـ إـنـمـاـ يـعـلـمـهـ جـلـلـيـبـ ١) ..

ـ جـلـلـيـبـ ؟ ..

وـ تـدـرـجـتـ الـحـرـوفـ عـنـ لـسـانـاـ فيـ
امـتـادـ وـ تـعـجـبـ مـشـحـونـينـ بـالـأـسـىـ ..ـ ثـمـ
مـضـتـ تـقـولـ ..ـ (لـاـ هـاـ لـهـ ..ـ أـنـهـاـ
ـ مـنـ قـلـانـ وـ قـلـانـ ،ـ ثـمـ زـوـجـهـ جـلـلـيـبـ ـ
ـ لـاـ لـعـرـ اـلـهـ ١) ..

(بـيـعـ)

مع الشكر لمجلة رأيـةـ الـأـمـلـ الـأـسـلـامـ ،ـ التـرـاءـ

لم يكن جـلـلـيـبـ بالـشـيـءـ المـذـكـورـ ،ـ لـوـ لـهـ وـاحـدـ مـنـ أـعـارـ رسـوـلـ اللهـ مـعـنـهـ وـ قـلـ
الـاسـلـامـ لـمـ يـكـدـ يـجـدـ مـنـ يـهـشـ بـهـ ..ـ بـلـ لـهـ هوـ نـفـسـ لـمـ يـكـنـ يـطـلـعـ إـلـىـ مـاـ وـرـاءـ
ـ ذـلـكـ ،ـ لـقـتـهـ الـتـامـ بـأـنـ خـالـ مـنـ أـيـ شـيـءـ يـجـذـبـ اـهـتمـمـ النـاسـ ،ـ إـذـ كـانـ دـيمـ الـوـجـدـ
ـ قـبـرـ الـقـامـةـ ،ـ تـقـبـحـهـ الـأـعـيـنـ ..ـ إـلـاـ لـهـ مـعـ ذـلـكـ سـعـدـ أـنـ السـعـادـ ،ـ لـأـنـهـ
ـ أـصـحـ جـائزـاـ عـطـفـ النـبـيـ ،ـ الـذـيـ كـانـ يـرـجـبـ بـهـ إـذـ قـدـمـ ،ـ وـ يـقـدـمـ إـذـ غـابـ ..ـ
ـ وـ لـعـلـ ذـلـكـ عـانـدـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ إـلـىـ رـغـبـهـ مـعـنـهـ فـيـ جـبـرـ قـلـبـهـ ،ـ لـمـ يـرـيـ مـنـ
ـ اـهـمـ النـاسـ لـيـاءـ ،ـ وـ دـعـمـ اـهـتمـمـهـ هوـ بـنـفـسـ ..ـ وـ شـدـ مـاـ نـفـعـهـ رـعـيـةـ رسـوـلـ اللهـ
ـ لـهـ إـذـ جـلـعـهـ مـوـضـعـ الـقـنـةـ لـدـىـ اـنـوـيـنـ ،ـ حـتـىـ يـدـخـلـ يـوـتـسـ ،ـ فـيـ جـالـسـ أـهـلـمـ ،ـ
ـ وـ يـمـارـجـ نـاسـمـ ،ـ وـ لـاـ يـجـدـونـ فـيـ ذـلـكـ أـيـ خـصـائـصـ لـأـنـهـ يـعـلـمـ خـلـقـهـ ..ـ
ـ وـ زـرـاهـ لـانـهـ ،ـ فـهـوـ حـاضـرـ الـكـنـةـ ،ـ لـطـيفـ الـدـعـبـ ،ـ وـ لـكـ شـدـ الـلـازـمـ لـادـ
ـ الـاسـلـامـ فـيـ كـلـ قـولـ وـ عـمـلـ ..ـ

وـ قـدـ أـجـعـ عـارـفـهـ عـلـىـ الـرـضـىـ عـنـ
ـ بـذـلـكـ إـلـىـ نـبـ الـإـيـانـ شـرـفـ الـمـسـاهـرـ
ـ سـلـوكـ هـذـاـ ،ـ وـ إـنـ شـدـ بـعـضـمـ عـنـ سـيلـ
ـ إـخـوانـهـ ،ـ فـاـسـتـجـوـذـتـ عـلـيـهـ الـغـيـرـ كـابـيـ بـرـزـةـ
ـ الـأـسـلـىـ الـذـيـ لـمـ يـنـالـكـ أـنـ يـحـذـرـ اـمـرـأـهـ مـنـ
ـ دـخـولـ جـلـلـيـبـ بـيـهـ ،ـ مـهـدـاـ لـيـاهـ أـشـدـ العـقـوـةـ
ـ أـنـ هـيـ أـذـتـ لـهـ بـذـلـكـ ١٠٠ ..ـ
ـ وـ كـانـ مـنـ دـاـبـ رسـوـلـ اللهـ مـعـنـهـ أـنـ
ـ بـشـعـ أـحـسـابـهـ عـلـىـ التـزـوـجـ وـ يـسـعـدـ عـلـيـهـ
ـ وـ يـحـذـرـ مـنـ الـعـزـوـيـةـ حـتـىـ يـمـيـرـ أـهـلـهـ شـرـارـ
ـ خـاتـمـ اللـهـ ٠٠ ..ـ وـ دـذـاتـ يـوـمـ عـرـضـ عـلـىـ صـاحـبـهـ
ـ جـلـلـيـبـ أـنـ يـرـوـجـهـ ٠٠ ..ـ غـيـرـ أـنـ جـلـلـيـبـ
ـ وـ سـرـعـانـ مـاـ غـاصـتـ بـقـيـةـ الـاـشـرـاقـ فـيـ
ـ وـ جـهـهـ ،ـ وـ اـحـبـسـ لـسـانـهـ فـيـ قـلـمـ يـسـطـعـ
ـ الـإـجـابـ إـلـاـ بـعـدـ لـهـ ،ـ إـلـاـ أـنـهـ كـانـ إـجـابـ
ـ رـأـيـهـ فـيـ نـفـسـهـ فـأـجـابـ بـيـهـ بـقـوـلـهـ :ـ (إـذـ
ـ تـجـدـنـ يـاـ رسـوـلـ اللهـ كـاسـداـ) ..ـ ٠٠ ..ـ فـيـأـيـهـ
ـ الـوـدـ مـنـ رسـوـلـ اللهـ عـزـاءـ جـبـلـاـ حـيـاـ ،ـ إـذـ
ـ الرـفـضـ فـقـالـ :ـ (يـاـ رسـوـلـ اللهـ ٠٠ ..ـ أـشـأـرـ
ـ يـقـولـ لـهـ فـيـ لـجـةـ عـلـوـةـ بـالـوـكـيدـ :ـ وـ لـكـكـ
ـ عـنـ اللـهـ لـسـتـ بـكـاسـدـ ١٠٠ ..ـ

وـ لـمـ يـرـبـتـ الرـسـوـلـ حـتـىـ يـسـعـ مـوـافـقـةـ
ـ جـلـلـيـبـ ،ـ بـلـ عـدـ إـلـىـ اـسـتـعـالـ حـقـهـ فـيـ
ـ الـوـلـاـيـةـ عـلـىـ مـصـالـحـ الـسـؤـمـ ،ـ وـ أـعـانـهـ
ـ بـعـثـرـ فـيـ حـكـمـهـ الـتـيـ لـمـ تـكـنـ مـاـ يـعـتـلـ فـيـ بـالـهـ
ـ قـطـ ٠٠ ..ـ وـ أـيـ حـمـةـ أـكـبـرـ مـنـ أـنـ يـجـدـ قـهـ
ـ حـتـىـ أـقـبـلـ أـحـدـ صـالـحـ الـأـسـارـ مـنـ ذـوـيـ
ـ مـؤـمـنـ أـنـهـ مـيـرـ إـلـهـ ٠٠ ..ـ فـهـوـ أـمـاـ يـرـضـيـ
ـ الـمـكـانـ وـ الـبـلـادـ ،ـ بـحـيـ رسولـ اللهـ وـ يـاخـذـ مـكـانـهـ
ـ عـلـىـ مـقـرـبـهـ مـنـهـ ،ـ وـ الـحـالـ الـفـتـ إـلـيـهـ يـقـولـ :ـ
ـ (زـوـجـيـ اـبـنـكـ) ..ـ وـ كـانـ مـنـاجـأـهـ رـائـعـةـ
ـ مـلـاتـ صـدـورـهـ غـيـرـةـ ،ـ إـذـ تـوـقـعـ أـنـ يـهـ